

كينيا بلد سياحة المحميات الطبيعية وموطن نشوء الإنسان البدائي

أنور ناجي- الدار البيضاء

جرافة كينيا



تقع كينيا في شمال شرق إفريقيا وعاصمتها نيروبي **Nairobi**، تطل على المحيط الهندي، ومساحتها 583 ألف كم مربع وهي تقع بالإقليم الإستوائي مما يجعلها تمطر طوال العام وتحدها إثيوبيا شمالا، و الصومال والمحيط الهندي وجنوب تنزانيا شرقا، وبحيرة فكتوريا وأوغندا غربا. مناخ كينيا مثير بفعل التضاريس المتنوعة فالحرارة ترتفع إلى 40 درجة مئوية بالمنطقة الشمالية وتعتدل في نيروبي بـ 24 درجة وتنزل تحت الصفر على مرتفعات الجبال في نفس الوقت من العام. يبلغ عدد سكانها حوالي 17 مليون نسمة ومعظمهم من الزوجات يمتهنون الزراعة، ويتشكل السكان من حوالي أربعين قبيلة من أبرزها قبائل الكيكويو والوو والكاما والكيس وميرو والتركانا والناندي ثم الماساي، وهناك جماعات من العرب والصينيين والهنود بالإضافة إلى الأوروبيين.

وجود السائح بكينيا يعني وجوده في أكبر حديقة حيوان مفتوحة بإفريقيا بل بالعالم كله، فعدد المحميات الطبيعية بكينيا كثيرة العدد ومن أشهرها: محمية مارسبيت Marsbit وهي تقع شمال خط الإستواء وتضم مجموعة حيوانات أشهرها الغزلان ومساحتها 5000 كم مربع. محمية ميرو وهي غابة مفتوحة بها أروع الأشجار والحيوانات. محمية نيزوبي وبها العديد من الحيوانات وهي قريبة جدا من المطار. محمية تسافو وتعد من أشهر محميات إفريقيا وبها العديد من الحيوانات المفترسة ومن أشهر حيواناتها الكركدن. وتقال المحميات البحرية إعجاب السائح ومن بينها: مالندي، واتامو، وتسيموني وهي من أشهر المحميات البحرية بإفريقيا وبها العديد من الأسماك ذات الألوان الرائعة

نباتات مثيرة



كسر



كنص

«ماساي مارا» أم المحميات
محمية «ماساي مارا» الكينية في شمال
المروج الكبرى لشرق إفريقيا. تأتي ما
يهازم مليون حيوان أكل العشب بما فيها
بقر النوا، وحمار الزرد، والظبي، تهاجر
إليها ما بين شهري (يوليو - أكتوبر)
كل سنة تماشياً مع حلول فترة الانتقال
بين فصلي الصيف والشتاء هناك، بحيث
تتمتع الحيوانات أكلة اللحوم مثل الأسد

حيث يخيل للغاطس أنه أمام لوحة فنية
رائعة الألوان. طبقاً لعلماء الإنسان فإن
كينيا هي موطن نشوء الإنسان البدائي
والآن الكثير من أحفادهم يجذبون إلى
هذا البلد لمشاهدة مناظره الساحرة
والحياة البرية المتنوعة فيه وسريطة
الساحلي الفاتن، و محمياته الأثرية
الكثيرة التي شمال البلاد حيث وجدت بها
أقدم مجموعه عظام بشرية.

والفهد بـ « أيام سعيدة » تجد فيها طعام وفيرا وتكاثر صغارها. وتعد محمية «ماساي مارا» من أفضل مناطق رحلات السفاري في كينيا، بمساحة 1672 كيلومتراً مربعاً جنوب غرب كينيا على مقربة من الحدود مع تنزانيا ونيروبي التي تتصل ضواحيها بحديقة نيروبي الوطنية التاسعة، ومحمية بحيرة نيغانا شمال غرب العاصمة نيروبي. وفي استطلاع أجرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» لاختيار أجمل خمسين مكان في العالم، تبين أن محمية



كص